



لعبة الشيطان!

samialnesft@hotmail.com

سامي عبد اللطيف النصف

اعترفت السلطات الغربية أخيراً بأنها من كان خلف الانقلاب المخابراتي الذي أطاح برئيس الوزراء الإيراني المنتخب مصدق عام 1953 وهو السر الرهيب الذي يعلم به الجميع (!)، ويتساءل البعض: هل يحتاج الأمر إلى الانتظار 60 عاماً أخرى كي يسمع العالم باعتراف آخر بأن نفس الجهات هي من يقف هذه الأيام خلف ما يفعله القطيبيون في أرض الكنانة؟! □□□

كانت القوى الغربية تواجه في بداية الخمسينيات ثنائية شديدة الخطورة بالنسبة لهم، حيث تحول النظامان الحاكمان في بلدين مؤثرين بالمنطقة هما إيران (1952) ومصر (1952) إلى أنظمة وطنية معادية لهم وتهدد بنظرهم بسقوط هذين البلدين المؤثرين تحت سيطرة الدب السوفييتي الذي تساقطت أنظمة دول شرق أوروبا والصين العظمى تحت سنايك ثوراته وانهياراته، وكانت دول شرق آسيا عرضة للسقوط كذلك بعد عمليتي غزو كوريا الشمالية للجنوبية وتدخل فيتنام الشمالية بشؤون جارتها الجنوبية. □□□

يشرح الباحث شديد التخصص بالسياسة الأميركية روبرت دريفوس في كتابه «لعبة الشيطان» بالتفصيل التاريخي كيف ساعد الغرب في إطلاق العنان للأصولية الدينية بداية الخمسينيات ضمن تحالف سرري بين الغرب وتلك القوى لمحاربة القوى الوطنية والقومية والماركسية والاشتراكية واليسارية، وإن الإخوان في مصر بقيادة البنا والبهسيبي والقوى الدينية في إيران بقيادة رجل الدين الكاشاني وذراعهم العسكرية وأجهزة الاغتيالات السرية ممثلين بالتنظيم الخاص بمصر وتنظيم «فدائيو اسلام» بقيادة المتشدد نواب صفوي كانا يعملان يداً بيد ضد الأنظمة الوطنية لخدمة الغرب، حيث اغتالا العديد من الوزراء ورؤساء الوزراء في مصر وإيران تحت رايات زائفة تدعي المزايدة في الوطنية! □□□

آخر محطة: (1) يظهر الكاتب إن محاولة اغتيال عبدالناصر أتت كامر مباشر من ايدن وايشيلبرجر اوصلها المستشار السياسي ترفيور ايفانز المرشد حسن اسماعيل الهضبيبي بعد ان قرروا استحالة التفاهم مع عبدالناصر وضرورة قتله، وان تلك المعلومة كانت خافية ايان محاكمات الإخوان عام 1954 ولم يكشف عنها الغرب إلا في وقت متأخر.

(2) ظلت العلاقات الدينية السنية - الشيعية وثيقة ومتصلة بين الإخوان في مصر والقائدات الشيعية في إيران والعراق منذ الأربعينيات حتى منتصف الثمانينيات حتى ان النجف وقف ضد انقلاب 1958 وحكم قاسم رغم تأييد كثير من الشيعة له إرضاء لتوجه الإخوان المعادي لانقلاب 1952 في مصر.

(3) ومنا.. في الكويت بقي تحالف رجال الدين السنة والشيعة قويا ومستقصدوا القوى الوطنية واليسارية المسيطرة على الشارع السياسي والاتحادات وال نقابات حتى نهاية السبعينيات، فمعمركة الاختلاط عام 1971 قامت بها جمعية الإصلاح السننية والجمعية الثقافية الشيعية، حيث أرسلوا باصات مشتركة مليئة بشبابهم قامت بالهجوم على الجامعة مستخدمة العنف لمنع الاختلاط، وهو الامر الذي حققه لهم لاحقا ودون عنف وزير التربية الليبرالي الصديقر الراحل د.أحمد الربيعي وكان يعتقد انه تشريع لن يطبق (!).

(4) سننتطرق في مقال لاحق لما قاله الباحث الأميركي روبرت دريفوس عن خلفيات ما حدث في الكويت منتصف السبعينيات والأسباب «الحقيقية» لصعود قوى الإسلام السياسي على حساب القوى الوطنية واليسارية وهي أسباب لم أسمعها أو أقرأها لأحد من قوانا الوطنية ربما لأنهم مسؤولون في جزء كبير.. عنها! الله أعلم.

الأمير هاري سيطلب يد حبيبته والزفاف الملكي قد يقام الربيع المقبل



صورة مدموجة للأمير هاري و صديفته كريسيديا بوناس

وقال أحد هذه المصادر للصحففة إن «الأمير هاري يمزج كثيرا في هذا الموضوع، لكنها طريقة في طرح المواضيع بخفة، ونحن نعرف حقيقة مشاعره. يمازحنا قائلا: إنهم جميعا ينتظرون أن اطلب يدها». وأضاف أن الأمير، وعلى غير عادته، «يبدل جهدا لتكريس الوقت لها ولرؤيتها لأكثر وقت ممكن. والرومانسية بينهما قائمة، وهي الفتاة المميزة عنده.

وكان الأمير هاري، وهو الرابع في ترتيب العرش بعد والده وشقيق وابن شقيقه، بدأ يواعد كريسيديا في مايو العام الماضي، وبقي على اتصال بها خلال فترة خدمته في أفغانستان العام الماضي، وهي أوشتكت على الانفصال عنه في يونيو الماضي بعد ظهور صور لها على الفيسبوك، إذ انها لا تحب الأضواء، ولذا حاول الأمير هاري ابقاها بعيدة عن الإعلام خلال الفترة الماضية.

وسبق أن انفصلت كريسيديا عن الأمير هاري العام الماضي بعد ظهور صور عارية للأخير في حفلة في مدينة لاس فيغاس الأميركية. ثم عادا لبعضهما وبدأ يظهرها في السهرات والحفلات. وتحتدر كريسيديا بوناس (24 عاما) من عائلة روستوقراطية، إذ إن أمها الليدي ماري كورزون «عائلة اقطاعية تملك عقارات واسعة وسط لندن» ووالدها رجل الأعمال جيفري بوناس. ووالدها اشتهرت بانها تزوجت أربع مرات، وتطلقت من كل أزواجها، ولها 4 أولاد منهم جميعا، فيما تزوج والدها مرتين.

● لندن - عاصم علي

كشفت صحيفة «ذي دبلي ستار صندي» البريطانية أن الأمير هاري (28عاما)، نجل ولي عهد بريطانيا الأمير تشالز، قد يطلب يد صديفته كريسيديا بوناس قريبا. ونقلت الصحيفة عن مصادر ملكية أن الاعلان الملكي في هذا الخصوص قد يصدر نهاية العام الحالي، على أن يقام حفل الزفاف في الربيع المقبل، لافتة الى أن الأمير هاري بات يمازج أصدقاءه في هذا الخصوص بان الخطوبة قد تحصل «في أي يوم».

وقال قرييون من الأمير الشاب إنه بات أقرب من أي وقت مضى لصديفته الاجتماعية كريسيديا التي بدأ يواعدها منذ 18شهورا، ولا سيما أن هاري بات يبذل عاداته من أجلها. وأضافت المصادر ذاتها أن الأمير هاري وكريسيديا ذهبا معا في رحلة سفاري في بوتسوانا في أقطاب زيارته أنغولا لدعم جمعية «هالو ترست» لمكافحة الأتغام، وذلك على خطى والدته الأميرة الراحلة ديانا التي زارت هذا البلد للعرض ذاته عام 1997.

ونقلت الصحيفة ذاتها عن مصادر ملكية أن الفرق الأمنية المخولة بحماية العائلة المالكة بدأت تعد خططاً للتخصير لخطوبة الأمير هاري، على أن تحصل كريسيديا على حماية أمنية خاصة بما يفترض تعديل دوامات الحراس. وأفادت بأن «القيريين من الأمير هاري وكريسيديا يتوقعون خطوبة في نهاية العام ورفاقا في الربيع المقبل، كريسيديا هي العروس المختارة، وهو قريب جدا منها، وكل المؤشرات واضحة. الناس يسمعون هاري يتحدث عن علاقته بكريسيديا وبخطوبته المرتقبة منها، وهم يتوقعون أن يطلب يدها بأي لحظة».



عودة «كافور»

katebkom@gmail.com

صالح الشاذلي

عودة «كافور»

بالأمس الأوّل السبت، خرجت مظاهرات بالألاف في «نيجيريا» أكر في «نيجيريا»، ولم يكن الدافع إلى تنظيم هذه المظاهرات شأنًا نيجيرياً يخص نيجيريا وأهلها ولا احتجاجاً على الانقلابات العسكرية الدموية التي تحدث فيها مشرق كل شمس ومغيبها، ولا احتجاجاً على ما قافيا النطق فيها، لا لا هذا ولا ذاك ولا غيرها من الأسباب هي التي حركت الدم النيجيرى كي يتنفض ويجعل عرق النيجيريين ينزّ من أجسادهم تحت شمس لاهية حارقة!

إنما ثارت ثائرة النيجيريين وفارت دماؤهم في تنور الشمس الالهية حتى أضحت «قرنبدًا» محروق الوجه والحواف، للمطالبة بعودة المعزول المصري «محمد مرسي»! والله وتالله وبالله هذا ما حدث، النيجيريون مع «الخرفان»!

تركت كتابة المقال في شهر رمضان، ككل عام، قلّب لي «تفرغني للعبادة» وتجميع الحسنات والحقاق بما فات، فما تركنا الظالمون نهنا، جرائم تتلاحق ضد إخوة الدين، في مصر الغالية، مصر الحبيبة، مصر الأمان، شعب الصبر والهمم الرفيعة وقداوت الركوب للإيمان، أصوم، أصلي، أفطر، للتمتع في الحلق مرارة الغدر والجبن والتكالب على قصعتنا، قلعتنا، على الإسلام!

وكان عزائي وملاذّي أن أشد الناس ابتلاء الأنبياء ثم الصالحون والأولياء، وكل يبتلّي على قدر إيمانه، فرحت لهم لبيشات الصابرين، كان مكاني بينهم في «اعتصام رابعة العدوية» ذاك الميدان الذي سيُنطقه من سيُنطق كل شيء يوم لا ينفع مال ولا سلطان، يوم تلغى أوثان الأوطان ويرى الجميع أن الحدود ما هي إلا شراك شائك مكرب، وقعنا فيه ظناً أنه الأكثر رخاء وأماناً! كانوا خليطاً من عامة الشعب ومن نخبته، جاءوا من المدينة، الريف، الصعيد، ومن الساحل، وليس كما يدعي الجلال أنهم فقط من «جماعة الإخوان»، أتوا يريدون سجينهم، ذاك الذي اختاروه رئيسهم، الصامت خلف القضبان، مطلب مشروع لكننا في حقبة حرق الإنسان وصمم القلوب والآذان، نحن في أزمة خلافية كما هو حالنا الدائم لتبرير الاضطفاف، تمييز الخروج على حاكم هناك، وتشنق

والفكرة ذاتها هنا، إنه دين يتلون بالمكان ويقوده قرصان!

أعرف أهل مصر، إن لي فيها رحما وقرابة وصداقة وأكثر من ذلك، ولكل مسلم فيها شربة من نيلها نظماً بعدها ولا يرتوي إلا برشفة أخرى، ثم أخرى، فأخرى، وهكذا. مصر لم ولن تكون أبداً شأنًا داخلياً للمصريين فقط، مصر هي أحضان نتوق للتمرغ فيها، سقيا الأكباد الجافة برطوبة لهجة أهلها التي لا يجهلها إلا خائن للتاريخ، مصر كل التنظير

رفض طلب مسرب ويكيليكس التحول إلى أنثى



برادلي مانينغ

سي ان ان: رفضت إدارة السجون العسكرية في الولايات المتحدة طلب مسرب «ويكيليكس» برادلي مانينغ الخضوع لعلاج بالهرمون حتى يتحول إلى امرأة، بعد أن عبس عن رغبته في إنهاء حياته أنثى. وأثار القرار جدلاً قانونياً حول سؤال ما إذا كان مانينغ سيتحصل على العلاج لو كان سيقتضي عقوبة السجن 35 عاماً داخل سجن مدني، والإجابة على هذا السؤال هي: من المحتمل لكن يتعين عليه أن يخوض صراعاً جديداً وطويلاً مع المحاكم العسكرية.

ومؤخراً، سمحت بعض المحاكم الفيدرالية في عدد من الولايات مثل ميريلاند وفيرجينيا وماساشوسيتس بالعلاج الهرموني لنزلاء السجون وبنافقاً من الحكومة. غير أنه حتى الساعة، لم يخضع أي سجين مثل هذا العلاج على نفقة الدولة. لكن مع ذلك هناك حالة يقرب فيها سجين من الأمر بميميل كوسيليك، التي كانت تسمى روبرت كوسيليك. وقتل روبرت زوجته عام 1990 وحكم عليه بالمويد، وشخص أطباء لاحقاً حالته على أنه امرأة في جسد رجل، كما أن سجيناً آخر في فيرجينيا يقرب من الحصول على حكم ملحقته بتغطية الدولة لنفقات تحوله إلى امرأة.

@kholoudalkhames

خلود عبدالله الخميس

ليلة فض «رابعة»..

الممكن كتابته هنا والممنوع من النشر والمحفور بالقلب والعقل والجسد، والملحق مع أرواح نقية تاقث للحرية فأرسلوها للجنان، لم يعد يسعها الوطن!

رابعة العدوية اسم عابدة قالوا إنها ولية من أولياء الله، اعتزلت الملذات وانصرت على الشهوات وقُبضت شامخة على حصار وشح زان، رابعة الولية عاشت في قديم الزمان، خلقتها مجموعة مصرية بعد أن رابطت في تقاطع يحمل اسمها عشرات الليالي منها كل شهر القرآن، بهجير نهاره، بصلواته الخمس، السنن، التهجد، بين سجد وركوع وابتهالات وتضرع للملك، فصارت «رابعة» رمزاً لأعظم أرض رباط في العصر الحديث، منها ارتفعت مطالبات التحرير من ظلم ومحسوبية، ودعوات لوطن بلا خوف، لدولة بلا ملاحقات عسكرية، لحياة جميلة منحها الله للبشر على أن تكون العبودية فيها له خالصة، هذا هو لب الاتفاقية، لكن أراد أعداء النور تمسه بقماش مهترئ هتك ما بقي منه صيحة «مصر إسلامية»!

واليوم آتي لكم برابعة العدوية، بما تبقى من أجساد سكانها، برماذ حريقها، بأشلاء الضياء، وحجارة الأيادي العزلاء، وأقفاص الصدور العارية، وأضلع مكتوية، بشتات الضراوة والهاوة، بحمل أعبا الجبال ولا أعلم متى تحط من على كاهلي وكثوف الأمة نكزى العمجية! ماذا علمتني رابعة؟ علمتني أن لون الأوامر العليا أحمر قان، ملحق به كوم أكفان، وجرائق ودخان! علمتني رابعة، دقة وسرعة الاختيار بين الحشر مع المساكين والأنبياء، أو الانبساط في الرخاء واليسر مع الغرابين!

علمتني رابعة، أنه ما من مسلم أراد من بشر ظهيرا، إلا ورد الله إلى السند الحق، وكلما زاد اتكاؤه على غيره، كان طريق العودة قاسياً مكلفاً، هكذا يكون التطهير من الذنب، بغُلمه!

علمتني رابعة، أن بطانتي، صحبتي، كثيرا من أفراد عائلتي، شزيمة، لن يرتد لها طرف إن خالفتها في الرأي أن تدعم قلتي، وقد تكفرتني، ولن تطلب جثماني أو إكرامي بدفني!

علمتني رابعة، أن الإنسان يخرج من الجسد مع أول تحالف مع الشيطان، فيصبح عسيرا على أشطر طارذ أرواح وجان أن يعيد البشرية لمن تنازل عنها مقابل حفنة أشياء ستنتهي، أو سيورثها لمن بعده ولن ينكره هذا حتى بالدعاء، إنه عدل السماء!

وعلمتني رابعة، أن للشرف ذائفة، من لم يتحل به كيف يستشعرها! لقد كانت رابعة العدوية ولية، فتاة جميلة غضة لم يمسهها بشر، جاهدت لتقاوم فضاها، وصمدت أمام جحافل مخدرة بفتوى أنها «خارجية» فاستُئبح منها، حرقَتْ، وديسَ طُهرها بكل آية!

رابعة العدوية لم تعد لها ملامح، مثل أي عار ودمار، يجب أن يُطمس لثلا يشي بفاعلها، وتحولت رابعة بلمح جنين إلى حورية، فسلام عليك رابعة العدوية.

عصابة دولية تستدرج الخليجيين وتبتزهم بلقطات فيديو

أبوظبي - د.ب.أ: كشف مسؤول بارز بشرطة أبوظبي عن عصابة دولية تستدرج الرجال عبر الإنترنت وتصورهم في مشاهد مخلة بالأداب لابتزازهم ماليا.

وقال العقيد راشد محمد مدير إدارة التحريات والمباحث الجنائية بأبوظبي في تصريحات للصحافيين إن العصابة تصيد ضحاياها عن طريق مشاهد إباحية لنساء واستخدام بدلجة بصوت نسائي لاستدراج الضحايا الذكور أمام كاميرات الحاسوب حيث يطلون من الضحايا تسجيل لقطات مخلة بالأداب العامة لهم.

وذكر أن عملية تسجيل التصوير تتم دون علم الضحية، ثم يتم ابتزازهم لدفع مبالغ مالية، مقابل عدم نشر تلك «اللقطات» في المواقع الإلكترونية. وأشار إلى أن شرطة أبوظبي تلقت عددا من الشكاوى من ضحايا تورطوا في التواصل مع هذه العصابة التي تتخذ مقرا لها خارج الإمارات، التي شرعت بابتزازهم ماليا بعد تنزيل مقاطع فيديو لهم لمدد قصيرة على أحد المواقع المجانية المتخصصة بمشاركة

مصادرة 4 ملايين حبة مخدرة كانت معدة للتهرب من لبنان الى السعودية

بيروت (يو بي سي): صادرت قوى الأمن اللبنانية السبت الماضي أكثر من أربعة ملايين حبة مخدرة كانت معدة للتهرب إلى المملكة العربية السعودية. وقالت مصادر أمنية إن الكمية المصادرة كانت في ست شاحنات ضبطت في سعدنايل

بوادي البقاع بشرق لبنان وهي مكونة من حبوب الكبتاغون المخدرة (4 ملايين و120 ألف حبة). وأضافت أن الشاحنات التي كانت تنقل الحبوب المخدرة تحمل لوحات تسجيل سورية.